

المودي بها خالدين مفترين المخلود فيهما اذا دخلوها **أَبْنَاءٌ وَكَانَ**
قَرِيْبًا عَلَى اللَّهِ يَسْرًا هُنَالِكَ نَبِّئُ النَّاسَ أَيْ لَهْلِ مَكَّةَ فَنَجَّاهُمْ
أَنْ يَكْفُرُوا بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَابْتِغَاؤُهُمْ وَمَا
انتم فيه وان تكفروا به فان لله ما في السموات والارض ملكا وخلفا
وعبيدا فلا يبصره كقولكم **وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ خَلْقَهُ حَكِيمًا** في صنعه بهم
بالحق **تَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ الْغَيْبِ لَا تَعْلَمُونَ سِرَّهُمْ وَلَا مَدْيُنَهُمْ وَلَا تَعْلَمُونَ**
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْقَوْلَ الْحَقُّ من تزييه عن الشريك والعاقد **إِنَّمَا الْمَسِيحُ عَيْسَى**
ابْنُ مَرْيَمَ وَكَانَتْ أَلْفَاظُهُمْ إِلَيْهِ مَرْيَمَ وَرُوحِي فِي ذَوْرِهِ مِنْهُ اضيف
اليه تعالى تشريفا له وليس كما زعم ابن الله وواله واثالث ثلاثة
لان والريح مركب والاله منزوع عن التركيب وعن نسبة المركب
اليه **فَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَابْتِغَاؤُهُمْ وَلَا تَعْلَمُونَ إِلَّا إِلَهُهُ ثَلَاثَةٌ** الله وعيسى واهمه
انتموه عن ذلك وانوا **حَبْلًا كَرِيمًا** وهو النوحيد **إِنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ**
سُبْحَانَهُ تزييه له عن ان يكون له ولد **وَلَمْ يَلِدْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ**
ذلك **لَنْ يَسْتَكْفِرَ** تكبر وتزييف **الْمَسِيحُ** الذي زعمتم انه اله عن
أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلِيكَةَ الْمُقَرَّبُونَ عبد الله لا يستلحق
ان يكونوا عبيدا وهذا من حسن الاستطراد ذكر للرد علي من زعم
انها الهة او بنات الله كما زعم ما قبله علي النصارى الزاعمين ذلك
المقصود خطابهم **وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْفِرْ بِكُفْرِهِ**
فَيُهَيِّئْ خُورًا لَهُمْ ثَوَابَ أَعْمَالِهِمْ يريدون **فَمَنْ فَضَّلَهُ مَا لَاعِبِينَ رَأَيْتَ**
وَأَسْتَكْفِرُوا عن عبادته **وَيُعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** وما هو عذاب
النار **وَلَا يُجِدُّونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِيَّاهُ يَدْعُوهُ عَنْهُمْ** ولا
تصير لهم منه **يَأْتِيهِمُ النَّاسُ فَيَدْعُوهُمْ كَمَا دَعَوْا مِنْ رَبِّكُمْ**
عليكم

عليكم وهو النبي صلى الله عليه وسلم **وَأَنْزَلْنَا الْبُكْرَ تَوْرًا مِثْلَ مَا**
وهو الغزاة **فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَمَدُوا بِهِ فَمَسْجِدُهُمْ فِي حُرْمَةٍ**
مِنْهُ وَفَضِيلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا هو دين الاسلام
بَسْمَلًا ونك في الكلاله **قُلْ اللَّهُ يَفْتَكِرُ فِي الْكَلَالَةِ** اي انما يرفع
يفعل بفسح هلك مات ليس له ولد اي ولا ولد وهو الكلاله **وَلَمْ يَكُنْ**
أَخْتٌ من ابويت اواب ولها نصف ماترك **وَهُوَ آيُ الْآخِ كَمَا كُنْتُمْ تَرْتَابًا**
جميع ماتركت ان لم يكن لها ولد فان كان لها ولد ذكر فلا شيء
له وانثى فله ما فصل عن نصيبها وان كان الاخ والاخ من ام
ففرضة السدس كما تقدم اول السورة **فَأَنْزَلْنَا آيُ الْآخِ**
أَنْتَبِينَ اي فصله عملا لانها نزلت في جابر وقدمت عن اخواتها
الْثَلَاثِينَ مَاتَرَكَ الْآخِ وان كانوا اي الورثة **أَخُوهُ بِرَجُلٍ أَوْ نِسَاءً**
وَلِلذَكَرِ مِنْهُمْ فِئْلٌ حَقًّا **أَنْتَبِينَ** اي الله لكم شرع دينكم
ان لا تفتلوا **وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ومنه الميراث روي الشيخان
عن البراء انها اخراية نزلت اي من القرابين سورة المائدة **مَدِينَةٍ**
مائة وعشرون اوا اثنتان او وثلاث **آيَاتٍ**
لِيُنَبِّئَهُمُ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ
يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ قَالُوا بِالْعَفْوَ اليهود الموكدة التي بينكم
وبين الله والناس **حَلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ الْأَنْعَامِ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ**
اكل بعد الذبح **إِلَّا مَا يَنْتَهِي عَنْكُمْ** حرمة في حرمت عليكم المبيته
الابه فلا شفا منقطع ويجوز ان يكون متصلا والتجسس لما عرض من
الموت وكوه **عَبْرَ حَلِّ الصَّيْبِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ** اي حرمة ونصب عبر علي
الحل من صهر لكم ان الله يحكم ما تريد من التحليل وغيره لا اعتراض
عليه **يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ قَالُوا بِالْعَفْوَ** جمع شعره اي معالم
دينه بالصيغ في الاحرام **وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ** بالقتال فيه **وَلَا الْهَدْيَ**
ما هدي الي الحرم من النعم بالتعرض له **وَلَا الْكَلْبَ** جمع فلاة وهي